جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

UNIVERSITY OF ANBAR

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (17) العدد (3) الشهر (أيلول)
السنة : 2025

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

المجلد : (17) العدد (3) لشهر ايلول – 2025

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم فرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
10	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
13	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا
14	ا.م.د.عمر سعدون عايد	أستاذ مساعد	كلية الاداب	اللغة الانكليزية / اللغة	الشعر الانكليزي	الانبار	العراق	عضوًا
15	ا.م.د. محمد يحيى عبدالله	استاذ مساعد	كلية الاداب	اللغة الانكليزية/ اللغة	اللغة	الانبار	العراق	عضوًا

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم:

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط: https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير:

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق افقي. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول، إذا كنت تتستعمل شبكةجدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة، فاستعمال علامات الجدولة، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل

مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك.

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على (الأهداف، المنهجية، النتائج، الخلاصة)

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة: قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى)؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨. اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام.). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.
4. فصول الكتاب

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة: يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية.

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
1.	تقنيات بناء الزمن السردي في رواية أحدب بغداد	م.م. خالد عبد الستار جبر	1-13
2.	فاعلية الزمن والشخصية في البناء الدرامي– شعر اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي مثالاً	مروة منعم خلف أ.د. جاسم محمد عباس	14-30
3.	الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي (مقال مراجعة موضوع)	أ.م.د. جمال فاضل فرحان	31-41
4.	التطوير المنهجي للأدب المقارن عبر استخدام آليات التفكير الناقد	أ. م. د. شاهو سعيد فتح الله	41-56
5.	“Trauma, Memory, and Dislocation in Elizabeth Bowen's ‘The Demon Lover’”	تيسير عبد الحافظ عبد الرحمن	57-67
6.	Investigating Iraqi EFL Learners’ Production of English Gliding Vowels	هند مؤيد عبد ا. د. عمار عبد الوهاب العبدلي	68-82
7.	Socio-pragmatic Analysis of the Slave-master Interaction in Samuel Becket’s *Waiting for Godot*	ا.م.د. ساهرة موسى سلمان	83-101
8.	La littérature féministe française au XXe siècle :*La femme rompue* Simone de Beauvoir et *la femme gelée* d’ Annie Ernaux comme des exemples.	م.م جمال خليل عبد القادر	102-111
9.	Semántica Procedimental e Inferencia Pragmática en el Español	محمد عبد الله شرموط	112-126
10.	בעיות בתרגום השיח הטיעוני בקוראן: ניתוח ביקורתי לתרגום סורת אל-איסראא לאורי רובין	م.د. عفتان مهاوش شرقي	127-141

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

في رحاب اللغات والآداب تتجلّى أعمقُ صور الوعي الإنساني؛ فهي الوعاء الذي يحفظ ذاكرة الشعوب، والجسر الذي تعبر عليه المعارف، والمرآة التي تنعكس فيها التجارب الحضارية والفكرية. ولأن اللغة ليست أداة تواصل فحسب، بل فضاءً لتوليد المعنى وصوغ الهوية، فإن دراستها والبحث في آدابها يظلّ فعلاً نقدياً خلاقاً يتجاوز حدود الزمان والمكان. من هذا المنطلق، تسعى مجلتنا لأن تكون فضاءً رحباً للباحثين، يلتقون فيه عند تخوم اللغة وسحر الأدب، ويتحاورون عبر مقاربات نقدية ومناهج متجددة، بغية إثراء المشهد العلمي وتوسيع أفق الدرس اللغوي والأدبي معاً. وإذ نضع بين أيديكم هذا العدد، فإننا نطمح أن يكون إضافةً نوعية تسهم في ترسيخ مكانة الدراسات اللغوية والأدبية، وتفتح آفاقاً للبحث الجاد، وتؤكد أن رسالة الجامعة والفكر الأصيل إنما تكمن في الجمع بين الأصالة والتجديد، بين العمق العلمي وثراء الإبداع.

رئيس تحرير المجلة

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ammar A. Al Abdely	Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member
Dr. Omar Saadoon Ayyed	Assistant Professor	Faculty of Arts	English / Linguistics	English poetry	Anbar	Iraq	Member
Dr. Mohamad Yahya Abdullah	Associate professor	Faculty of Arts	foreign languages	Applied linguistics	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in Horizontal format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Within the realm of languages and literature, the deepest forms of human consciousness are revealed. They are the vessel that preserves the memory of peoples, the bridge across which knowledge is conveyed, and the mirror in which cultural and intellectual experiences are reflected. Because language is not only a tool of communication, but also a space for generating meaning and shaping identity, studying it and researching its literature remains a critical and creative act that transcends the boundaries of time and space. From this standpoint, our journal seeks to be a welcoming space for researchers, where they can meet at the edges of language and the magic of literature, engaging in dialogue through critical approaches and innovative methodologies. This aims to enrich the scholarly landscape and expand the horizons of linguistic and literary studies. As we present this issue to you, we hope it will be a qualitative addition that contributes to consolidating the status of linguistic and literary studies, opens horizons for serious research, and affirms that the mission of the university and authentic thought lies in combining authenticity and innovation, scientific depth and the richness of creativity.

Editor-in-Chief of the magazine

lSSN 2073-6614 PP: 31-41

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

University of Anbar Journal For Language and Literature

Islamic Poetry until the End of the Umayyad Era from a Feminist Criticism Perspective

Assistant Prof. Dr. Jamal Fadhil Farhan

Department of Arabic Language, College of Basic Education, University of Anbar, Anbar, Iraq

(Review Article on a Subject)

jamal.fadhil.f@uoanbar.edu.iq

Received: 2025-7-20
Accepted: 2025-8-30
First published online: 2025-9-30

ORCID: https://orcid.org/0009-0002-4012-5572

DOI: https://doi.org/10.37654/aujll264.

Corresponding author: Jamal Farhan

Cite as: Farhan, . J. F. . (n.d.). Islamic Poetry until the End of the Umayyad Era from a Feminist Criticism Perspective(Topic Review Article): (Review Article). ***Anbar University Journal of Languages and Literature*****, *17*(3), 31-41. https://doi.org/10.37654/aujll264**

©Authors, 2025, College of Arts, University of Anbar. This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) .

Abstract:

Objective: This article aims to review the most important Arab studies that addressed Islamic poetry up to the end of the Umayyad era from a feminist critical perspective. It focuses on analyzing their approaches and their positions on the problematic of gender representation. In addition to that, it also shows the position of women as whether she is a producer or recipient of discourse. The article then evaluates the contributions of these studies. The article also aims to reveal their strengths and shortcomings and unveil the extent of their success in uncovering the gender dimensions within the structure of Islamic poetic discourse.

Methodology: This article adopts a methodology that is virtually unique among academic research. In the sense that it represents an objective and analytical review—with a critical, comparative character—based on a feminist theoretical framework. It focuses on highlighting the intellectual, social, and cultural dimensions reflected in these studies, as well as their strengths and weaknesses.

Conclusion: The article concludes that feminist studies in this field still need further methodological expansion, new approaches that employ semiotics and cultural analysis to highlight the overlooked dimensions of ancient Islamic poetry. The article also deduces that an expansion of the field of Arab feminist criticism is required to include an approach to religious poetry itself, including its concepts of purity and honor.

Findings: Till the end of the Umayyad era, Islamic poetic discourse continued to treat women as a dual symbol. Women are strongly present in imagery and descriptions, but they are more of a subject of discourse than an active subject in shaping discourse. The patriarchal constant is practiced not only through law and fatwas, but also through poetic rhetoric itself. This means that the male perspective persists in Islamic poetry despite the shift in religious reference, which calls for a deeper feminist interpretation.

Keywords: Islamic Poetry, Umayyad Era, Feminist Criticism, Arabic Studies.

الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي

أ.م.د. جمال فاضل فرحان

قسم اللغة العربية–كلية التربية الأساسية–حديثة– جامعة الانبار–العراق

(مقال مراجعة موضوع)

الملخص:

الهدف: يهدف هذا المقال إلى مراجعة أهم الدراسات العربية التي تناولت الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي، مع التركيز على تحليل مناهجها، ومواقفها من إشكالية التمثيل الجندري، وموقع المرأة بوصفها منتجة، أو

متلقية للخطاب. ومن ثَمّ تقييم مساهمات هذه الدراسات؛ إذ يهدف المقال –أيضًا– إلى كشف مواطن القوة والقصور فيها، ومدى نجاحها في كشف الأبعاد الجندرية داخل بنية الخطاب الشعري الإسلامي.

المنهج: اتخذ هذا المقال منهجية تكاد تنفرد عن البحوث الأكاديمية؛ إذ تمثّل في مراجعة موضوعية تحليلية –ذات طابع نقدي مقارن– تستند إلى الإطار النظري النسوي، وتركّز على إبراز الأبعاد الفكرية والاجتماعية والثقافية التي انعكست في هذه الدراسات، فضلا عن جوانب القوة والضعف فيها.

الخلاصة: يخلص المقال إلى أنّ الدراسات النسوية حول هذا المجال لا تزال بحاجة إلى مزيد من التوسع المنهجي، وإلى مقاربات جديدة توظف السيميائيات، والتحليل الثقافي لإبراز الأبعاد المغيّبة في الشعر الإسلامي القديم. وتوسيع حقل النقد النسوي العربي ليشمل مقاربة الشعر الديني نفسه بما فيه من مفاهيم الطهر والشرف.

الاستنتاجات: ظلّ الخطاب الشعري الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي يتعامل مع المرأة بوصفها رمزًا مزدوجًا؛ فهي حاضرة بقوة في الصور والأوصاف، لكنها موضوع للقول أكثر من كونها ذاتًا فاعلة في صناعة الخطاب؛ فالثابت الأبوي لا يُمارَس فقط عبر القانون والفتوى، بل عبر البلاغة الشعرية نفسها. مما يعني أن النظرة الذكورية استمرت في الشعر الإسلامي رغم تغيّر المرجع الديني، مما يستدعي تأويلاً نسويًا أعمق.

كلمات مفتاحية: الشعر الإسلامي، العصر الأموي، النقد النسوي، الدراسات العربية.

المقدمة:

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد، محمدٍ بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يشكّل الشعر الإسلامي، منذ بداياته في صدر الإسلام وحتى نهاية العصر الأموي، مرآة للمتغيرات الدينية والاجتماعية والثقافية التي رافقت تحوّل الجزيرة العربية من مجتمع قبلي إلى مجتمع تحكمه عقيدة التوحيد وتنظمه الشريعة الإسلامية. وقد هيمنت في هذا السياق رؤى ذكورية عكست بنى السلطة والهيمنة، ما يدفع إلى قراءة هذا الشعر في ضوء مقاربات حديثة كالنقد النسوي، الذي يسعى إلى كشف إقصاء الصوت الأنثوي أو تمثيله ضمن بنية خطابية سلطوية.

ورغم تأخّر حضور هذا النوع من النقد في الساحة العربية، فقد ظهرت دراسات تناولت تمثيلات المرأة وقضاياها في الشعر الإسلامي، لكنها غالبًا ما بقيت متفرقة ولم تندرج ضمن نسق نسوي متكامل.

إنّ المقال المزمع دراسته ينطوي على مراجعة خمس دراسات عربية حديثة تناولت الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي، مع التركيز على تحليل مناهجها، ومواقفها من إشكالية التمثيل الجندري، وموقع المرأة بوصفها منتجة، أو متلقية للخطاب. ويناقش المقال –خاصةً– مدى حضور المرأة كشاعرة، وناقدة، وموضوع شعري، ويرصد الاتجاهات النقدية النسوية التي حاولت إعادة قراءة النصوص الشعرية من زاوية تفكيك الخطاب الذكوري، وكشف البنى الثقافية التي همّشت التجربة النسوية. ومن ثَمّ تقييم مساهمات هذه الدراسات؛ إذ يهدف المقال –أيضًا– إلى كشف مواطن القوة والقصور فيها، ومدى نجاحها في كشف الأبعاد الجندرية داخل بنية الخطاب الشعري الإسلامي.

وقد ارتأى الباحث الاقتصار على تحليل خمس دراسات فقط من بين ما كُتب حول الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من منظور النقد النسوي، وذلك لاعتبارات علمية، ومنهجية. فمن الناحية العلمية، يتيح هذا العدد المجال لتناول الدراسات المختارة بقدر من التفصيل والتحليل النقدي العميق، بعيدًا عن الإيجاز المخل الذي قد يترتب على استعراض عدد كبير منها. ومن الناحية المنهجية، تم اختيار هذه الدراسات وفق معايير محدّدة، أبرزها ريادتها أو حداثتها في تناول الموضوع، وتمثيلها لمناهج نقدية نسوية متباينة، فضلاً عن إسهامها في صياغة اتجاهات مؤثرة في حقل النقد الأدبي النسوي المرتبط بالشعر الإسلامي. كما راعى الاختيار تمثيل هذه الدراسات لزوايا متعددة من المشهد النقدي، بما يضمن تقديم صورة بانورامية وافية تغطي أبرز القضايا والمقاربات، على الرغم من محدودية العدد، وهو ما ينسجم مع

طبيعة المقال الأكاديمي التي تقتضي الموازنة بين الشمولية والعمق في العرض والتحليل، وتسليط الضوء على أبرز الأفكار والمناهج دون إطالة، محافظًا على دقّة الطرح ووضوح الرؤية ضمن عددٍ محدودٍ من الصفحات.

وتنطلق دوافع كتابة هذا المقال من الحاجة الأكاديمية الملحة إلى رصد وتقييم الجهود البحثية التي قاربت الشعر الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي من زاوية النقد النسوي، وهو منظور نقدي حديث نسبيًّا في مجال الدراسات الأدبية العربية. ومن ثَمّ تتمثّل أهم الدوافع في سد فجوة بحثية؛ إذ لا تزال الدراسات التي تجمع بين التحليل الشعر الإسلامي المبكّر والنقد النسوي محدودة العدد، ومتفرقة الموضوعات، ما يستدعي جمعها في مراجعة نقدية تكشف عن مساراتها واتجاهاتها ونتائجها، والعمل على إبراز التحولات المنهجية فيها؛ إذ يسعى المقال إلى تتبع كيفيات توظيف الباحثين للمفاهيم النسوية عند قراءة النصوص الشعرية الإسلامية المبكّرة، وما إذا كانت هذه القراءات قد انطلقت من تأصيل ثقافي، أو من استيراد آلي للمفاهيم الغربية.

وتكمن أهمية المقال في إبراز أبعاد التمثيل الجندري في هذا النتاج الشعري، والكشف عن أنماط حضور المرأة بوصفها موضوعًا، ومنتِجةً، ومتلقيةً ضمن سياقات ثقافية ودينية أسهمت في تكريس هيمنة الخطاب الذكوري. وتؤكد المراجعة أهميتها العلمية من خلال إسهامها في تجديد آليات التعامل مع هذا التراث الأدبي وإعادة موضعته ضمن سياق مقاربات نقدية حديثة، بما يفتح آفاقًا لدراسات أعمق في موضوع الجندر، والسلطة في الأدب العربي القديم.

وفي سبيل تحقيق أهدافه بنجاح، اتخذ هذا المقال منهجية تكاد تنفرد عن البحوث الأكاديمية؛ إذ تمثّل في مراجعة موضوعية تحليلية –ذات طابع نقدي مقارن– تستند إلى الإطار النظري النسوي، وتركّز على إبراز الأبعاد الفكرية والاجتماعية والثقافية التي انعكست في هذه الدراسات.

– في مفهوم النقد النسوي، وملامحه في الدراسات العربية:

يُعدّ "النقد النسوي" من أبرز الاتجاهات النقدية التي ظهرت ضمن تيارات ما بعد الحداثة؛ إذ يسعى إلى إعادة قراءة النصوص الأدبية من منظور يُعيد الاعتبار لصوت المرأة وتمثيلها داخل الخطاب الثقافي والأدبي. وعلى الرغم من أن النقد النسوي نشأ في سياق الفكر الغربي، فإن انتقاله إلى الساحة العربية مثّل محاولة لاستنباته على وفق خصوصيات الثقافة العربية والإسلامية.

ولو تتبعنا مصطلح "النقد النسوي" لوجدناه يشير إلى مجموعة الممارسات القرائية التي تركّز على قضايا الجندر، والسلطة، وتمثيلات الجسد الأنثوي، وإعادة مساءلة القيم الذكورية المهيمنة في النصوص الأدبية–Showalter,1985, 3 (5) . ويُعدُّ مفهوم الجندر (Gender) –من بين هذه القضايا– من الركائز الأساسية في هذا النقد، ويُقْصَدُ به البنية الاجتماعية والثقافية التي تحدد الأدوار والسلوكيات والصفات المتوقعة من الذكور والإناث، متجاوزًا الفروق البيولوجية بين الجنسين. ويتيح هذا المفهوم للناقد النسوي الكشف عن تمثيلات النوع الاجتماعي في النصوص الإبداعية، وتحليل أنماط السلطة، وعدم المساواة التي تنتج عن تلك التمثيلات(دي بوفوار، 1990، ص45–46).

ويرتبط هذا النوع من النقد بظهور الحركات النسوية في الغرب منذ ستينيات القرن العشرين؛ إذ بدأ كتوجه فكري يدعو إلى تحرير المرأة اجتماعيًا وسياسيًا، ثم تطور ليصبح أداة تأويلية تطرح أسئلة حول موقع المرأة في النص ,Moi) . 1985,1–4)

ويشتغل النقد النسوي على إشكاليتينِ رئيستينِ، هما: "قراءة بنية المرأة ككاتبة ومكتوب عنها في الثقافة والإبداع... وإعادة قراءة التراث الثقافي البشري من المنظور النسوي المقابل للتصور الذكوري" (المناصرة، 2007، ص142). وعلى وفق ذلك يُقصد بالنقد النسوي في هذا المقال ذلك التوجّه النقدي الذي يتخذ من قضايا المرأة وتمثيلاتها في النصوص محورًا للتحليل، مستعينًا بأدوات النظرية النسوية ومفاهيمها، دون الاقتصار على جنس الناقد أو كاتبة النص. ومن ثَمّ فإن النقد النسوي هنا لا يُحصر في ما تنتجه النساء من قراءات أو دراسات فحسب، بل يشمل كذلك كل قراءة نقدية – ذكورية

أو أنثوية – تنطلق من مساءلة الخطاب الشعري في ضوء قضايا الجندر، وكشف تمثيلات المرأة وصورتها الاجتماعية والثقافية، وتحليل سلطة الخطاب الذكوري وبُنى الهيمنة فيه، وإبراز الصوت الأنثوي أو رصد غيابه ضمن السياق الثقافي والديني لعصر صدر الإسلام والعصر الأموي. وبهذا التحديد، يتسع مفهوم النقد النسوي ليشمل دراسة النصوص التي كتبها الرجال أو النساء على حدٍّ سواء، ما دامت المعالجة النقدية لها تقوم على رؤية نسوية واضحة الأسس والمعالم.

وحريٌّ بنا القول: إنّ هذا النقد الحداثوي لم يدخل إلى الدراسات الأدبية العربية دفعةً واحدةً، بل جاء عبر محاولات فردية منذ سبعينيات القرن الماضي، ثم تبلور بصورة أوضح في العقدين الأخيرين. ويمكن رصد أبرز ملامحه في:

1–التركيز على صورة المرأة في النصوص التراثية: إذ اهتمت العديد من الدراسات بتحليل حضور الأنثى في الشعر الجاهلي والإسلامي والأموي، مثل أعمال "سعاد المانع"، التي درست نقد الشعر في بدايات النقد العربي من منظور موقع المرأة وسلطتها الثقافية(المانع، 2000، ص12).

2–كشف خطاب الهيمنة الذكورية: اتجه بعض الباحثين إلى توظيف النقد النسوي لفحص الخطابات الأبوية داخل النصوص، مثلما فعلت "رجاء بن سلامة" في كتابها "نقد الثوابت"، الذي حللت فيه آليات العنف الرمزي ضد المرأة (بن سلامة، 2005، ص77).

3– إبراز الصوت النسوي المهمل: اهتمت دراسات أخرى بإعادة الاعتبار للنصوص التي أبدعتها الشاعرات، مثل الخنساء وليلى الأخيلية، وتحليلها بعيدًا عن التمثيلات الذكورية التي حاصرت التجربة الأنثوية(باعشن، 2001، ص112).

4– الاستفادة من المفاهيم الغربية مع مراعاة الخصوصية الثقافية: برز اتجاه واضح نحو تكييف أدوات النقد النسوي الغربي بما يتناسب مع المرجعية الثقافية العربية الإسلامية، فتعدّدت القراءات التي توازن بين التفسير البنيوي والسياق الاجتماعي التاريخي(نجم، 2005، ص161 وبعدها).

ومن ذلك يتضح أنّ النقد النسوي في الدراسات العربية لم يعد مجرّد صدى لنظريات غربية، بل أصبح أداة تحليلية فاعلة تكشف علاقات القوة والتمثيل في النصوص التراثية والمعاصرة على حدٍّ سواء، وتفتح آفاقًا جديدة لدراسة الأدب الإسلامي في ضوء أسئلة الجندر، والهوية، والثقافة. ولغرض تقديم مراجعة تحليلية لهذه الدراسات، سوف أتناولُ أهمها، بوصفها عيّنة بحثية لهذا المقال، وهي:

أولاً: كتاب "الخنساء" (1962م)، للباحثة والأديبة عائشة عبد الرحمن "بنت الشاطئ":

يمثّل هذا الكتاب محاولة رائدة مبكرة لإعادة الاعتبار لصوت المرأة في تاريخ الأدب العربي. فقد تناولت "بنت الشاطئ" سيرة الشاعرة الخنساء، وحللت شعرها ضمن سياق تاريخي واجتماعي وأدبي يبرز كيف استطاعت هذه الشاعرة أن تثبت حضورها وسط بيئة قبلية أبوية لا تعترف كثيرًا ببطولة النساء إلا ضمن أدوار محددة. وإذا أعدنا قراءة هذا الكتاب اليوم من منظور النقد النسوي فسنكتشف أبعادًا إضافية في طريقة بنت الشاطئ في الكتابة عن امرأة شاعرة: بين الاحتفاء بصوتها كذات واعية وبين محاولة تأطيرها أحيانًا ضمن تصورات أخلاقية ودينية محافظة.

يتكوّن كتاب "الخنساء" من فصولٍ أربعةٍ رئيسة، هي:

– الفصل الأول: ملامح العصر الجاهلي والإسلامي والخلفية الاجتماعية لقبيلة بني سليم.

– الفصل الثاني: سيرة الخنساء الشخصية والعائلية، مع ربط تجربتها بواقعها القبلي.

– الفصل الثالث: تحليل موضوعي لشعر الخنساء، خاصة رثائها لأخويها صخر ومعاوية.

– الفصل الرابع: مكانة الخنساء بين الشعراء والشاعرات مع مقارنات مختصرة.

تستند "بنت الشاطئ" في قراءتها للشاعرة إلى مصادر تراثية أساسية مثل: الأغاني للأصفهاني، وطبقات فحول الشعراء، والشعر والشعراء لابن قتيبة، وغيرها، مع تحقيق نصوص شعرية مختارة.

أما أبرز القضايا التي يتناولها الكتاب، فهي:

– إبراز الخصوصية النسوية في شعر الخنساء: رأت "بنت الشاطئ" أن "الخنساء" تميّزت بصدق العاطفة وقوة الانفعال مقارنة برثاء الرجال الذي يتسم غالبًا بالتفجع القبلي أو المبالغة الخطابية.

– إثبات حضور المرأة في الحياة الثقافية والسياسية: أوضحت أن "الخنساء" لم تكن مجرّد نائحة، بل استخدمت الشعر وسيلة للتعبير عن الفقد والإصرار على تخليد ذكرى إخوتها في مواجهة قيم الحرب والفروسية.

– تأطير التجربة ضمن القيم الدينية: أكدت "بنت الشاطئ" تحوّل "الخنساء" من مراثي الفقد القبلي إلى نموذج الإيمان الصادق والصبر في الإسلام، ولاسيما في موقفها من استشهاد أبنائها في معركة القادسية.

– استعادة الدور الأمومي: حاولت "بنت الشاطئ" أن تُبرز كيف تجسّدت الأمومة في شخص الخنساء باعتبارها رمزًا للمرأة المسلمة المثالية.

ولو أُعيدت قراءة هذا الكتاب اليوم من منظور النقد النسوي الحديث، فإننا نجد "بنت الشاطئ" تُعيد كتابة سيرة "الخنساء" لتُثبت أن المرأة العربية كانت حاضرة بالفعل في المشهد الأدبي والسياسي، لكنها في الوقت نفسه أعادت تأطير هذا الحضور ضمن مفاهيم الأخلاق والدين والحياء الأنثوي، ما يجعل الكتاب يقع أحيانًا في ازدواجية بين تحرير الصوت النسوي واحتوائه.

جوانب القوة:

1–ريادة الكتاب: صدر هذا العمل في الستينيات، أي في وقت كانت فيه الدراسات النسوية الأكاديمية نادرة في العالم العربي.

2–الجمع بين التأريخ والتحليل: نجحت "بنت الشاطئ" في توظيف مصادر التراث وتحقيقها مع قراءة نصية متماسكة لشعر "الخنساء".

3–إعادة الاعتبار لصوت أنثوي: منح الكتاب "الخنساء" منزلةً أدبيةً تليق بها بوصفها صوتًا شعريًا مستقلًا في مجتمع قبلي ذكوري.

4–لغة علمية سلسة: امتاز الكتاب بأسلوب أكاديمي رصين يجمع بين التحقيق الأدبي والتحليل التاريخي.

جوانب القصور:

1–غلبة النزعة الأخلاقية: تميل "بنت الشاطئ" إلى قراءة تجربة "الخنساء" من منظور أخلاقي محافظ، فتُقلّل من الجرأة العاطفية في نصوصها لصالح صورة "الأم المؤمنة الصابرة".

2–إغفال النقد النسوي المنهجي: لم تستخدم "بنت الشاطئ" إطارًا نظريًا نسويًا بالمعنى الأكاديمي الحديث؛ إذ ركّزت على الجانب التاريخي والسردي أكثر من مساءلة البُنى الأبوية في النصوص.

3–غياب المقارنة الموسعة: اكتفت بمقاربات محدودة مع شعراء آخرين، ولم توسّع مقارنة شعر "الخنساء" بشعر معاصراتها، من مثل: "ليلى الأخيلية".

4–حداثة المصادر: اعتمدت "بنت الشاطئ" على مصادر تراثية بشكل شبه حصري، دون الانفتاح على مقاربات حديثة أو مدارس نقدية أجنبية، وإن كان ذلك مفهومًا في سياق تاريخ صدور الكتاب.

ثانيًا: دراسة "المرأة ونقد الشعر في بدايات النقد العربي–مقاربة في البنية والقضايا ونقاط القوة والقصور"(2000م)، لـ "سعاد المانع":

تمثّل هذه الدراسة إحدى المحاولات العربية المبكّرة التي قاربت النقد الأدبي التراثي من منظور نسوي؛ إذ سعت "المانع" إلى مساءلة مواقف النقاد القدامى إزاء شعر المرأة وموقعها في الخطاب النقدي العربي الكلاسيكي، في مدة تكوّن الجهاز النقدي منذ العصر الإسلامي وحتى العصر الأموي وما بعده. وتُعد هذه الدراسة –فضلاً عن ذلك– من الأعمال الرائدة

التي حاولت فتح ثغرة في جدار الدراسات النقدية الذكورية المسيطرة، باستحضار صوت الأنثى المغيّب داخل بنية الخطاب النقدي القديم.

وتتسم دراسة "المانع" ببنية منهجية واضحة؛ إذ قُسمت إلى مدخل تأصيلي، وفصول رئيسة. يبدأ المدخل بتحديد إشكالية العلاقة بين المرأة والشعر والنقد، ثم تنتقل إلى تحليل النصوص النقدية المبكرة المنسوبة إلى شخصيات أدبية من عصر سكينة بنت الحسين (رضي الله عنهما). وتعتمد "المانع" على قراءة وصفية تحليلية للآراء النقدية، مركّزةً على تتبع إشارات النقاد الأوائل إلى شعر النساء، وكيف تعاملوا مع الأصوات الأنثوية ضمن سياق الهيمنة الذكورية على الفضاء الأدبي. وقد استندت الدراسة إلى منهج تاريخي–تحليلي، مدعوم باستشهادات من مصادر تراثية مثل: الأغاني للأصفهاني، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، وأخبار المجالس الأدبية المبكرة.

ويمكن تلخيص أبرز القضايا التي أثارتها "المانع" في محاور ثلاث:

1–تمثيل المرأة الناقدة: أبرزت المانع دور النساء، خاصةً سُكينة بنت الحسين(رضي الله عنهما)، في تشكيل الذائقة الشعرية ونقد الشعر في المجالس الأدبية، محاولةً إثبات أن المرأة لم تكن متلقية سلبية بل شاركت في بلورة الذائقة والنقد الأدبي.

2–انحياز النقد الذكوري: سلطت الضوء على الآليات التي استخدمها النقاد لتهميش شعر النساء أو تصنيفه في مرتبة دونية مقارنةً بشعر الرجال، مستندةً إلى تحليل لغة التقييم وأساليب الوصف.

3–المسكوت عنه في المصادر: أشارت "المانع" إلى غياب بعض الأصوات النسوية بسبب انتقائية التدوين، وربطت ذلك بالبنى الثقافية التي أعادت إنتاج السلطة الأبوية في كتابة تاريخ الأدب.

جوانب القوة:

1–أسبقية الطرح: تُعد الدراسة من الأعمال التأسيسية عربيًا في مقاربة النص التراثي بمنظور نقد نسوي، في وقت كان هذا التوجه لا يزال محدودًا في الجامعات العربية.

2–اعتماد مصادر أصيلة: وظّفت "المانع" نصوصًا تراثية أصلية، واستخرجت منها مؤشرات نوعية عن حضور المرأة في النقد.

3–وضوح الإشكالية: عالجت موضوعًا إشكاليًا بدقة، وسَعَتْ إلى مساءلة المسكوت عنه بدلًا من الاكتفاء بإعادة الوصف التقليدي.

جوانب القصور:

1–غياب التأصيل النظري الكافي: لم تستثمر "المانع" الأدبيات الغربية في النقد النسوي إلّا بصورة عابرة؛ إذ غاب الربط المنهجي بين الإطار المفاهيمي للنقد النسوي، وتطبيقه على النصوص.

2–ضعف التحليل النقدي المقارن: ركّزت الدراسة على رصد المواقف النقدية، لكنها لم توسّع المقارنة بين مواقف النقاد الرجال وأي خطاب نقدي نسائي محتمل.

3–ندرة الأمثلة الشعرية المفكّكة: ركّزت على الآراء النقدية أكثر من تحليل النماذج الشعرية نفسها، ما قلّل من عمق المقاربة النصية.

ثالثًا: دراسة "المرأة في الخطاب الشعري القديم بين الحضور والتشييء"(2002م)، لـ "لمياء باعشن":

يُعد موضوع تمثيل المرأة في شعر صدر الإسلام والعصر الأموي من القضايا الأدبية التي لم تنل حظها الوافي من الدرس، رغم أنّ هذه المرحلة شهدت تحولات جوهرية في بنية المجتمع العربي ودور المرأة فيه. تأتي دراسة "لمياء باعشن"

الموسومة بـ"المرأة في الخطاب الشعري القديم بين الحضور والتشييء"، لتسد جزءًا من هذه الفجوة، عبر تفكيك الصورة النمطية للمرأة في الشعر الإسلامي المبكّر، وبيان أبعادها الرمزية في ضوء مقولات النقد النسوي.

ركّزت "باعشن" في جزءٍ كبيرٍ من دراستها على استقراء حضور المرأة في شعر صدر الإسلام والعصر الأموي من خلال رصد:

–الصور الشعرية التي تُعيد إنتاج جسد المرأة موضوعًا للقول الشعري.

–جدلية الطهر والتشييء التي انتقلت من المرحلة الجاهلية إلى السياق الإسلامي بصور جديدة.

–تمثيلات المرأة في شعر الفروسية والجهاد والرثاء والغزل الصريح والعذري.

وتناولت نماذج لشعراء مثل "كعب بن زهير" قصيدته المشهورة في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع استهلالها بالغزل، وجرير، والفرزدق، والأخطل، فضلاً عن إشارات مختصرة لشعر النساء مثل "الخنساء"، وإن لم تتوسع فيه.

اعتمدت "باعشن" في هذه الدراسة إطارًا نظريًا استلهم مقولات "إلين شووالتر" (Showalter) في النقد النسوي، ودمجتها بمفهوم التشييء (Objectification*)، عند منظّري النقد الثقافي النسوي مثل "سيمون دي بوفوار"، و"لوسي إريغاراي"؛ إذ ركّزت على أن الخطاب الشعري ظلّ رغم الأسلمة يحمل أثر البنى الذكورية التي اختزلت المرأة غالبًا في بعدها الجسدي، أو العاطفي، أو أدوارها التقليدية، دون منحها حضورًا فكريًا أو اجتماعيًا فاعلًا.

أما أهم القضايا التي طرحتها الدراسة، فهي:

–التحوّلات في توظيف صورة المرأة من مرحلة ما قبل الإسلام إلى مرحلة الدعوة ثم الدولة الأموية.

–دور الأطر الدينية والأخلاقية الجديدة في تقييد بعض مظاهر التغزل المادي، لكنها لم تُلغِ جذور التشييء الرمزي للجسد الأنثوي.

–إبراز وظيفة المرأة في الشعر كأداة لبناء سمات الفحولة والرجولة، خاصة في الهجاء والمديح.

–المفارقة بين صورة المرأة في شعر الغزل العذري (مثل جميل بثينة)، وصورتها في الغزل الصريح (مثل جرير).

جوانب القوة:

1–جدة الزاوية: تميّزت الدراسة بأنها فتحت أفقًا مهمًا في تحليل شعر صدر الإسلام والعصر الأموي من منظور نقدي نسوي عربي.

2–التوازن بين النص والسياق: نجحت "باعشن" في الربط بين النصوص الشعرية وسياقها الاجتماعي والديني، ما أعطاها بعدًا ثقافيًا حيويًا.

3–رصد تحوّلات القيم: أبرزت كيف أثّرت الدعوة الإسلامية في ضبط بعض مظاهر التشييء دون أن تمحوها كليًا، وهو جانب مهم قلّما تناولته الدراسات التقليدية.

4–سلامة الاستشهادات: اعتمدت نصوصًا موثقة من دواوين معروفة مثل ديوان كعب بن زهير، وديوان جرير.

جوانب القصور:

1–محدودية الصوت النسوي: لم تتوسّع الكاتبة في تناول شعر النساء أنفسهن (مثل الخنساء، وليلى الأخيلية) إلّا بإشارات موجزة، رغم أن ذلك يُعد امتدادًا طبيعيًا لمنظورها النسوي.

* (التشييء): مفهوم يشير إلى اختزال الإنسان – ولاسيما المرأة – إلى مجرد موضوع للنظر، أو أداة للاستعمال، أو جسد ذي وظيفة محدّدة، مع إغفال إنسانيته، وفاعليته الذاتية(دي بوفوار، 1994، ص21-23).

2-غياب المنهج المقارن: لم تعقد "باعشن" مقارنة كافية بين تمثيلات الجسد الأنثوي في الشعر الإسلامي، وبين نظيره الجاهلي؛ لتبيّن بوضوح ما استمر وما انقطع.

3-اقتصار التطبيق على أمثلة محدودة: كان بالإمكان إغناء الدراسة بنصوص شعرية أكثر تنوعًا، خاصة من شعراء أقل شهرة من جرير والفرزدق.

4-غياب الاستشهاد المباشر بالمصادر النسوية العربية المعاصرة التي كان يمكن أن تدعم الإطار النظري.

رابعًا: كتاب "نقد الثوابت: آراء في العنف والتمييز والمصادرة" (2005م)، للباحثة التونسية "رجاء بن سلامة":

يُمثّل هذا الكتاب محاولة جريئة لتفكيك أنساق الفكر العربي التقليدي، ولاسيما الأنساق التي أعادت إنتاج السلطة الذكورية في مستويات الدين واللغة والثقافة. وبرغم أن الكتاب يُعد عملًا فلسفيًا ثقافيًا بالدرجة الأولى، إلّا أنّ "بن سلامة" لم تغفل توظيف الأمثلة الشعرية العربية الكلاسيكية -خاصة من الشعر الإسلامي والأموي- لكشف الأبعاد الرمزية للعنف الموجَّه ضد المرأة، والتشييء الرمزي للجسد الأنثوي، وضبط الفضاء الثقافي بمعايير السلطة الأبوية.

إذ يظهر الشعر الإسلامي في "نقد الثوابت" بوصفه مرآةً ثقافيةً للثابت الذكوري في بنية المجتمع العربي المبكر؛ إذ تشير "بن سلامة" -في مواضع متفرقة- إلى كيف استُخدم الشعر في صدر الإسلام والعصر الأموي لتكريس مفاهيم الطهر، والشرف، والعار، وضبط الأدوار الجندرية. فهي لا تفرد فصلًا مخصّصًا للنصوص الشعرية، لكنّها توظّف أمثلة متفرّقة لاستدعاء البنية البلاغية للعنف الرمزي، مثل مقاطع من "الخنساء" التي تؤطّر فيها أنوثة الرثاء، وتُقارنها بصوت الفحولة في رثاء الرجال، أو الإشارات إلى هجاء "جرير والفرزدق" بوصفه امتدادًا لفحولة خطابية تُستخدم المرأة أداةً فيها.

وقد عالجت "بن سلامة" في هذا الكتاب مجموعة من القضايا المتعلقة بالشعر الإسلامي، من أبرزها:

- رثاء المرأة بين الذاتية والتشييء: تُبرز "بن سلامة" كيف تكشف قصائد الرثاء لدى "الخنساء" عن قدرة المرأة على التعبير عن الفقد من داخل النسق الأبوي ذاته، لكنها تُحاصر برمزية الأخ والأب والعشيرة، فلا تظهر كذات مستقلة تمامًا.
- الهجاء والفحولة الشعرية: تُشير الكاتبة إلى هجاء "جرير والفرزدق والأخطل" الذي يتضمّن توظيف المرأة موضوعًا لإظهار رجولة الشاعر، حيث تتحوّل الأنثى إلى وسيلة لإهانة الخصم وتأكيد هيمنة الفحل الشاعر.
- سلطة القبيلة: تربط "بن سلامة" بعض صور التشييء في الشعر الأموي بسلطة القبيلة ومفاهيم الشرف التي تُحمّل جسد المرأة عبء سمعة الجماعة، ما يجعلها موضوعًا للرقابة الدائمة.
- تحوّل القيم مع الإسلام: تُقارن كيف حاول الخطاب الإسلامي ضبط هذه الفحولة الشعرية بضوابط أخلاقية، دون أن يُلغي كليًا أنماط التمثيل الذكوري للمرأة.

وفي قراءتها لهذه النماذج، تتبنى "بن سلامة" مقاربة تفكيكية نسوية ترى في الشعر الإسلامي مادة مهمة لرصد استمرار البنى الرمزية التي تُشرعن العنف الرمزي ضد المرأة حتى داخل نصوص تتغنّى بالقيم الدينية. فالنصوص الشعرية من منظورها ليست وثائق أدبية فقط، بل هي دلائل على كيف تُنظّم الأجساد والفضاءات الرمزية داخل الثقافة الأبوية.

جوانب القوة:

1-جدة الربط: تميّزت "بن سلامة" بقدرتها على الربط بين نماذج الشعر الإسلامي وقضايا فلسفية كبرى مثل مفهوم "الثابت"، و"القداسة"، و"الجندر"، وهي زاوية غير مطروقة عربيًا.

2-مساءلة الفحولة: طرحت أسئلة مهمة حول كيف أسهمت الفحولة البلاغية للشعراء في تكريس نسق لغوي يُقصي المرأة أو يوظّفها رمزًا لا ذاتًا.

3-امتداد التحليل: تجاوزت قراءة الشعر بوصفه فنًا لتوظفه في الكشف عن علاقات القوة داخل البنية الثقافية والدينية.

4-انتقاء الأمثلة: جاء انتقاء الأمثلة الشعرية موفّقًا كدليل على قوة النسق الأبوي، رغم طابع الكتاب الفلسفي الأوسع.

جوانب القصور:

1-محدودية العمق النصي: لم تُخصّص "بن سلامة" تحليلات نصية موسّعة للقصائد نفسها؛ ظلت الأمثلة مقتطفات سريعة توظَّف لإسناد الفكرة الفلسفية لا كقراءة أدبية دقيقة.

2-غياب البُعد التاريخي: لم تعقد الكاتبة مقارنة منهجية بين الشعر الجاهلي والشعر الإسلامي؛ لتبيّن الفروق الدقيقة في تحول الخطاب تجاه المرأة.

3-عدم التوسّع في شعر النساء: كان يمكنها توظيف شعر الخنساء، أو ليلى الأخيلية، أو غيرهما بعمق أكبر للكشف عن الذات الأنثوية بوصفها خطابًا مقاومًا للهيمنة الذكورية.

4-خلو الكتاب من جهاز إيضاحي للنصوص: افتقر العمل إلى تضمين مقتطفات نصية طويلة مع شروح لغوية، ما جعل حضور الشعر عرضيًا أكثر من كونه محورًا تحليليًا قائمًا بذاته.

خامسًا: كتاب "شعر النساء في صدر الإسلام والعصر الأموي"(2017)، لـ "سعد بو فلاقة":

يقدّم هذا الكتاب معالجة نقدية تنطلق من مقولات النسوية الغربية والعربية معًا، محاولةً مساءلة الخطاب الشعري عن تمثلات المرأة والجسد والسلطة.

وينطلق "بو فلاقة" في هذا الكتاب من افتراض مركزي يتمثل في أن الشعر في صدر الإسلام والعصر الأموي كان مسرحًا لصراع رمزي بين الخطاب الذكوري وقيم القبيلة والدين والسلطة. واستعان الكاتب لإثبات ذلك بمفاهيم نسوية مثل التشييء الأنثوي (Objectification)، والصوت المكتوم، واستند إلى قراءات لمفكرات نسويات مثل "سوزان مولر أوكن"، و"لوسي إريغاراي"، مع تكييفها لسياق الشعر العربي.

ولدراسة التمثيلات الشعرية، قُسِّمَ الكتاب على محاور، أبرزها:

-صورة المرأة في شعر الفروسية والجهاد.

-توظيف الجسد الأنثوي في سياق الهجاء والغزل.

-أثر التحولات الدينية والسياسية على الخطاب الشعري تجاه المرأة.

قدّم "بو فلاقة" نماذج تحليلية لقصائد شعراء مثل كعب بن زهير، وعبد الله بن رواحة، وجرير، والفرزدق، والأخطل، مبرزًا التناقض بين تمجيد الطهر والعفة، وبين النزوع إلى التشييء.

جوانب القوة:

1-تميّز الكتاب بحرصه على الربط بين النص الشعري والخطاب الثقافي العام.

2- اتسم بجرأة نسبية في مناقشة المسكوت عنه في شعر المدح والهجاء والغزل.

3-أتاح مرجعيات نظرية حديثة لدراسة الشعر القديم من زاوية نسوية لم تكن مألوفة.

جوانب القصور:

مع أهمية الكتاب، تؤخذ عليه بعض الملاحظات المنهجية، منها:

-طغيان التعميم أحيانًا في الحكم على الذكورية دون تتبع استثناءات ظاهرة.

-غياب المقارنة مع شعر ما قبل الإسلام كمرجعية أساس.

-ضعف الإحالات النصية الدقيقة أحيانًا (أرقام الأبيات، ضبط الروايات).

الخاتمة وأهم النتائج:

1-يُعد كتاب "الخنساء" لبنت الشاطئ مرجعًا كلاسيكيًا في دراسة شعر النساء في صدر الإسلام، ورغم أنّه لا يتبنّى النقد النسوي بالمعنى النظري الدقيق، فإنه أسّس لتقليد أكاديمي يعترف بأن للمرأة العربية القديمة صوتًا أدبيًا له سلطة

شعورية ورمزية. ومع أنه يُظهر حاجةً لإعادة قراءة هذا النص لكشف المسكوت عنه عند الخنساء في خطاب حداثي، لكنه بقي محافظًا على تصورات تقليدية لدور المرأة.

2- فتحت دراسة "سعاد المانع" أفقًا مهمًا للباحثين في الأدب العربي لإعادة قراءة النقد القديم من منظور يعيد الاعتبار لصوت المرأة ومكانتها الثقافية. ومع ما لها من قيمة تأسيسية، فإن الحاجة ما زالت قائمة لمزيد من الدراسات التي تبني على أسئلتها وتوسعها بأدوات نظرية أحدث، ومقاربات نصية أعمق.

3-تؤكد دراسة "لمياء باعشن" أنّ الخطاب الشعري الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي ظل يتعامل مع المرأة بوصفها رمزًا مزدوجًا؛ فهي حاضرة بقوة في الصور والأوصاف، لكنها موضوع للقول أكثر من كونها ذاتًا فاعلة في صناعة الخطاب. وهذه الدراسة قدّمت إسهامًا مهمًا في تفكيك علاقة النص الشعري بالمجتمع القبلي والديني معًا، مع الدعوة إلى قراءة متجددة لشعر النساء أنفسهن بوصفه نصًا مقاومًا.

4-تكشف قراءة "نقد الثوابت" عن قدرة "رجاء بن سلامة" على توظيف النصوص الشعرية لتأكيد فرضيتها المركزية: أن الثابت الأبوي لا يُمارَس فقط عبر القانون والفتوى، بل عبر البلاغة الشعرية نفسها. ومع ذلك، فإن حضور الشعر بقي أداة دعم برهاني أكثر منه موضوعًا نقديًا مكتملًا، ما يفتح المجال أمام باحثين معاصرين لاستكمال هذا الخط بقراءات أدبية نسوية أكثر عمقًا للنصوص ذاتها.

5-قدّم "سعد بو فلاقة" بكتابه إضافة مهمة في مجال النقد النسوي العربي الموجّه للتراث الشعري الإسلامي. وأظهر جدوى تطبيق المناهج النسوية في إعادة قراءة النصوص القديمة وتحريرها من إسقاطات القراءة الذكورية التقليدية. ومع ذلك، يبقى في حاجة إلى دراسات تكميلية توضح الفروقات بين المراحل الزمنية وتجسّر الفجوة بين النصوص، والقراءات الثقافية المعاصرة.

التوصيات:

1-تشجيع دراسات نقدية حديثة تعيد قراءة كتاب "بنت الشاطئ" ضمن سياق النقد النسوي العربي المعاصر. والربط بين تجربة "الخنساء" وتجربة شاعرات أخريات في العصور التالية لبيان استمرارية الصوت النسوي.

2-إن مراجعة دراسة سعاد المانع تفتح أفقًا رحبًا لإعادة التفكير في التاريخ النقدي العربي، وتعيد الاعتبار لصوت المرأة الغائب، وتحث الباحثين على مقاربة النصوص التراثية بأدوات نقدية معاصرة قادرة على تفكيك البنى السلطوية واستنطاق المسكوت عنه.

3-إعداد دراسات نقدية تطبيقية تفكك قصائد الخنساء وشعر الغزل والهجاء الأموي في ضوء فرضيات "بن سلامة". وتوسيع الحقل إلى مقارنة الشعر الإسلامي مع أنماط تمثيل المرأة في الفنون والوثائق التاريخية. وإثراء القراءة بمقاربات نقدية نسوية حديثة تجمع بين السيميائية والتحليل النصي الدقيق.

4-تشجيع الأبحاث الأكاديمية التي تحلل دواوين الشاعرات في صدر الإسلام والعصر الأموي من منظور نسوي تأويلي. والاهتمام بالمقارنة النصية بين أشكال تمثيل الجسد في الفنون الإسلامية الأخرى كالنقوش والخطب والأمثال. وتوسيع حقل النقد النسوي العربي ليشمل مقاربة الشعر الديني نفسه بما فيه من مفاهيم الطهر والشرف.

5-ضرورة توسيع المقاربة النسوية لتشمل شعر النساء في العصر ذاته، لا الاكتفاء بتمثيل المرأة عند الشعراء الرجال. وتشجيع الأبحاث المقارنة بين النقد النسوي العربي والغربي في دراسة الأدب الإسلامي.

المراجع العربية والأجنبية:

1- باعشن، ل.(2002م). المرأة في الخطاب الشعري القديم: بين الحضور والتشييء. مجلة عالم الفكر. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. المجلد 30. العدد 2.
2- بنت الشاطئ، ع. (1962م). الخنساء. (د.ط). مصر. دار المعارف.
3- بن سلامة، ر.(2005م). نقد الثوابت: آراء في العنف والتمييز والإصابة. (د.ط). بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
4- بو فلاقة، س. (2017م). شعر النساء في صدر الإسلام والعصر الأموي.(ط1). بيروت–لبنان: دار المناهل.
5- دي بوفوار، سيمون. (1994م). الجنس الآخر. (د.ط). ترجمة: كميل داغر، بيروت: دار الساقي.
6- المانع، س.(2000م). المرأة ونقد الشعر في بدايات النقد العربي–قراءة لنصوص النقد المنسوب لسكينة بن الحسين، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الرسالة148، الحولية العشرون.
7- المناصرة، ح. (2007م). النسوية في الثقافة والإبداع.(ط1). الأردن–أربد: عالم الكتب الحديث.
8- نجم، م. (2005م). "الأدب النسوي: إشكالية المصطلح". مجلة علامات في النقد. السعودية. ع57. 1سبتنمبر.
9- نوسباوم، مارثا. (2012م). التشييء الجنسي، ترجمة: ابتسام خضرة، بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

10-Showalter, Elaine. The New Feminist Criticism: Essays on Women, Literature, and Theory. New York: Pantheon Books, 1985.
11- Moi, Toril. Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory. London: Methuen, 1985.

Arabic and Foreign References:

1- Al-Mana'a, S. (2000). Women and Poetry Criticism in the Early Stages of Arab Criticism: A Reading of Criticisms Attributed to Sakinah bint al-Husayn. Annals of Arts and Social Sciences, Scientific Publishing Council, Kuwait University, Volume 148, 20th Annal.
2- Al-Mansurah, H. (2007). Feminism in Culture and Creativity. (1st Edition). Irbid, Jordan: Al-'Alam Al-Kutub Al-Hadith.
3- Ba'ishan, L. (2002). "Women in Ancient Poetic Discourse: Between Presence and Objectification." World of Thought Magazine. National Council for Culture, Arts, and Letters. Volume 30, Issue 2.
4- Bint al-Shat'i, A. (1962). Al-Khansa. (Unpublished). Egypt: Dar al-Ma'arif.
5- Bin Salama, R. (2005). Criticism of Constants: Views on Violence, Discrimination, and Injury. (Unpublished). Beirut: Dar al-Tali'a for Printing and Publishing.
6- Bou Flaqah, S. (2017). Poetry of Women in Early Islam and the Umayyad Era. (1st Edition). Beirut-Lebanon: Dar al-Manahel.
7- De Beauvoir, Simone. (1994). The Second Sex. (n.p.). Translated by: Kamil Dagher, Beirut: Dar Al Saqi.
8- Moi, T.(1985).Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory. London: Methuen.
9- Najm, M. (2005). "Feminist Literature: The Problem of Terminology." Alamat in Criticism Magazine. Saudi Arabia, Issue 57, September 1.
10- Nussbaum, Martha. (2012). Sexual Objectification. Translated by: Ibtisam Khadra, Beirut: Arab Organization for Translation.

Showalter, E. (1985).The New Feminist Criticism: Essays on Women, Literature, and Theory. New York: Pantheon Book.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal Concerned With Studies And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (17) ISSUE : (3) FOR MONTH : September

YEAR: 2025